* السنة العاشرة * تونس يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الانور سنة ١٣١٤ الموافق ١ سبتمبر الافرنجي سنة ١٨٩٦ * عدد ٤١٣ *

الحاضرة

١٣٠٥ سنة

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A BOUCHOUCHA,** Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٫٠٠
عن ستة اشهر	٦٫٠٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٫٠٠
عن ستة اشهر	٧٫٠٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٫٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٫٤٥	
في الثالثة	٠٫٣٠	
في الرابعة	٠٫٢٥	

في غير الاعلانات التصافية

المترجمون بالمراقبات المدنية

من النتائج التي اثمرها لزوم التغذي بلبان المعارف العمومية وتثقيف الاذهان بالمبادي العلمية خدمة للوطن وتمهيدا لمستقبل حسن ترشيح شبان من ابناء القطر لخدمة الترجمة وهي من اهم الاقلام الادارية تاكدت الحاجة اليها في عهد دولتنا الحمية اذ لا يخفى ان زمر المترجمين بالديار التونسية قاموا في عهد الحماية بخدمات عادت بالمنافع الجمة والاثار المهمة على كل من العنصرين حيث وجدت الحكومة طوع يدها افرادا من نجباء التلامذة انبتتهم رياض المدرسة الصادقية قاموا بمصلحة التفاهم وكانوا رابطة الوفاق بين فريقين اختلفوا لغة وطبائعا مثل اقرانهم تراجمة الادارة العسكرية في تادية المعاني وتبليغ المقاصد والاعراب عن الضمائر بقوة الطبيعة وتمام الانفطار على العوائد والطباع الاهلية. ولذلك كان قلم الترجمة في الادارة التونسية له اهمية لا تخفى ثم اتسع نطاق هذه المصلحة باتساع دائرة المصالح الادارية وتفرعها في الجهات الافاقية فكما ان المحاكم العدلية الافاقية الفرنسوية استدعت لحصول التفاهم بين الحاكم والمتحاكم مترجما يقوم باعباء هذه المصلحة لزم في نظام المراقبات الدنية تعيين مترجمين من الذين رشحتهم المدارس السياسية يعربون عن مقاصد المراقب لمن اراقبته من الماموربن وعموم التونسيين والعكس مشافهة او كتابة كما هي حقيقة خطته ومؤداها بدون اشكال ولم يرخص لهم بمقتضى الماهية لعاطي النظر في الاشغال وحل المشكلات او مباشرة اعمال ادارية من بحث واستنطاق اما لان مثل هذه الاعمال من خصوصيات الحاكم او العامل او نائبه او لان تكليف المترجم بمثل هذه المامورية على فرض تقديمه فيها عن غيره مما لا ياتي بالغرض المقصود حيث كان المترجم حديث عهد بالاشغال الادارية لم يكتسب بطول المقام وتكرور التجارب الخبرة اللازمة لتحقيق المشكلات والكشف على العميات وكان بهذه الحالة مشتاقا الى الاستظهار بالرياسة تائقا لحب السيطرة كالظمآن اذا راى السراب حسبه ماء فيحدث عن تداخله في الشئون الادارية من الخلل ما تتضرر منه جميع الهيأة الادارية وتنقلب حقيقة الوظائف انقلابا جوهريا لا صوريا حيث كان كل مامور باق على صفته ولقبه فاذا اعتمد المترجم في نيابته عن رئيسه في القيام ببعض اعمال خطيرة اكسبته تلك النيابة صبغة وخولته سلطة مستمدة من السلطة الاصلية تمكنه من اخضاع من هو اكبر منه سنا واسمى منه رتبة لاموره فينقاد له بحق تلك النيابة الحاكم الشرعي والنائب الاداري واحرى كبراء القبائل وعمد العربان وتخضع له رقاب الجمهور فتحدثه اذ ذاك نفسه باوهام باطلة يسولها الغرور وصغر السن وقلة التجربة تجعله يجاري رئيسه في اوضاعه وهيأته ومعاملته لمن سواه وتحمل العموم على اعتماد اقواله وافعاله اعتمادهم لامر الحاكم او المراقب في حال براءته احيانا من تلك التصرفات وجهله لتلك الاجراءات فتتذمر النفوس وتوغر الصدور وتتكون الاحقاد والضغاين لتصرفات المترجم وتعود بالبغضاء على المراقب نفسه اولا ثم على الحكومة التي اقامته نائبا عنها ثانيا وينقلب المترجم المعين للمصلحة المحدودة المشار اليها آلة فساد وواسطة شقاق لا رابطة وفاق بين الهيأة الحاكمة والمحكومة ولهذه الحالة سببان اصليان اولهما جهل المراقب المدني بلغة اهالي البلاد تكلما حتى يصير لا يستغني عن المترجم في تبليغ مقاصده ويصير المبلغ عنه من الاهالي مجبورا على التزلف والتودد الى المترجم محترما له بقدر احترامه لرئيسه وربما احتاج الى الاحسان اليه ان لزم وثانيا افوط اعتماد المراقب للمترجم في الامور التي ليست من خصائصه الداخلة في نطاق المراقبة فينتحل شيئا من سلطته تجعله ميالا الى تنفيذ اغراضه الصبيانية والاخذ بداعي الانتقام ممن لا تقبله نفسه من الرعية وليا في الاستدلال على هاته الحالة شواهد عديدة لا حاجة الى سوقها هنا تحاشيا عن التداخل في اعمال الادارة الداخلية وانما نكتفي بالاشارة الى سوابق اخرى افضت الى تاخير افراد منهم

فاذا تداخل المترجم بالفساد بين مصلحتين اداريتين حصل بين ماموريها من النفرة والجفاء ما لا يستفاد منه العباد والبلاد ويفضي بولايات الماموربن بتكرر المشاحنات وتمكن الشقاق الى الاخلال بالنظام والخروج عن مسلك العدالة والصلاح على ان المراقبين الذين مدوا بثقتهم اولائك المترجمين واعتمدوهم في مباشرة بعض اشغال المراقبة نيابة عنهم ربما صدرت عنهم اجراءات بعض ماموريهم او لم يصدقوا بها في ظل تلك الامنية

ولذلك حرصا على نظام اوائك المترجمين الذين يطالبهم الوطن بتطهير ضمائرهم من دنس الاغراض ودون الاحقاد في قيامهم بمصلحة الترجمة بين الراعي والرعية وصونا لناموس المراقبات من تطرق الاوهام صونا يكفل بحفظ النظام ويحقق ملازمة العدالة في الاحكام نستلفت لهذه المصلحة انظار الحكومة الحمية مومل منها اتخاذ ما تراه من التدابير لايقاف المترجم عند حدود ماموريته الخصوصية حتى تسير فروع الادارة في اعمالها على اصول النظامات الحقيقية ولا تقضي بفرط التغاضي ومزيد التساهل والثقة بمن ليس اهل لها من صغار الماموربن الى حسرات اسيفة وحالة سخيفة يتكبد مشاقها الاهالي من السكان ولا تلبث ان تعود عاجلا او آجلا بالخيبة والخسران

علي بوشوشه

حوادث خارجية

الاستانة العلية

افادت اخبار دار السعادة انه يوم الخميس الفارط ٢٧ الجاري تجمعت عصبات من متمردي الارمن عاثوا في الارض فسادا فتوجهوا للبنك العثماني على حالة الثورة فعارضتهم قوة الضبط فقاوموها واستمروا على الهرج في غالطه وفي بك اوغلي ووضعوا قرب احد القراقولات كرة لنسف المحل فانفجرت واصابت كثيرا من العساكر فجرح البعض واستشهد آخرون وتحرك القابور الانكليزي والفرنسوي والايطالياني المحافظ بترابيه قاصدا استانبول لما عسى ان يحدث والروايات مختلفة هل حصل قتل بالبنك ام لا اما السبي فلم يقع وبهمة المحافظة وحزم الادارة العثمانية استتبت الراحة في تلك الربوع وقصد الارمن بهذا الهجوم تكدير الراحة واحداث الهرج بما يوجب لهم الالتفات ويقظ لهم الافكار الخامدة فاستباحوا كل طريقة تبلغهم هذا الغرض وقد كانوا حاولوا امانة البنك بحصر رقاعه امانة معنوية ولان سعوا في نسفه ماديا على معنى الحرابة واللصوصية فخابت آمالهم

وفي مكاتبة ان هذا الفساد كان باهتمام الجمعية المعقودة لاثارة الارمن فدبروا مكيدة لذلك بان دخلوا زمرا قليلة الى البنك ولما تجمعوا قتلوا ضابط العسة واعوان الشرطة ورموا برؤوسهم في بيرثم قتلوا كثيرا من المارين بالطريق وانبعثت طوائف اخرى للفتك بالناس في حارات اخرى ولان قد زال الهرج واستتب الامن واطلس بطريق

اصل هذا الرجل السعيد من جزيرة كريت قدم منها وسنه اذ ذاك سبع سنين فكفله المقدس الباشا حسين باي والد الجناب الاسمى دام له البقاء واحسن تربيته بين بنيه وذويه ورقاه في الرتب العسكرية واعتمده في خدماته الخاصة بحيث انه كان موضوع ثقته وثقة ابنائه الاكرمين من بعده الى ان ارتقى على عرش الامارة التونسية المنعم الباشا محمد باي فسماه امير الاي وعهد له بخطة كاهية على بنزرت وعملها ولما آلت الدولة للمرحوم الباشا محمد الصادق باي رقاه لرتبة امير اللواء واولاه عاملا على الوطن القبلي ثم عاملا وآغا على الجريد في سنة ١٢٨٧ ثم ناظرا على دار السكة ثم كاهية لرئاسة الضبطية الكبرى بتونس في جمادى الاولى عام ١٢٩٧ ثم رئيسا عليها في شوال من السنة ثم فاريق ليلة المولد الشريف في السنة بعدها

هذا ملخص ترجمته رحمه الله من جهة وظائفه الرسمية وعلقته بالدولة ورجالها واما ما يخص ترجمته الذاتية فانه كان خيرا عفيفا ثابت الجنان معتقدا محبا في الصالحين صاحب اذكار وصلوات سيما عند ما اقعده الكبر والاعمال بالخواتم به فقد نفس وكرامة مع معرفة واسعة باحوال هاته الدولة اكسبه اياها امتزاجه بملوكها منذ الشبيبة صادقا في خدمته نصوحا لاولياء نعمته حتى بلغ من شانه ان تشرف بمصاهرتهم وزيادة على ذلك فانه كان كثير الصدقات يتقرب الى الله بسائر اعمال البر والاحسان ترك بعده احباسا نفعها دائم ان شاء الله غالبها معقب على الحرمين الشريفين وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا يليق بمقامه حضر مشهد ذلك سمو مولانا الاكرم دام علاه وآل بيته ورجال الدولة وكثير من الموظفين والاعيان ودفن جوار سيدي عبد العزيز المهدوي جعله الله فداء الحضرة العلية ورحمه رحمة واسعة انه سميع الدعاء

مساء يوم الاربعاء الفارط انشبت المنية اظفارها بالشهم الهمام الفاضل النصوح الغيور سليم القلب وصادق اللسان سليل المجد سيدي حسان ابن القائد احمد الجزائري عامل حلق الوادي عن اثنين وسبعين سنة قضاها كلها في اعمال البر والمعروف

نشأ هذا الفاضل في حجر بيتهم النبيه واخذ حظا كافيا من الفقه وتعلم العربية واتقن معرفة الفرنساوي على عهد احتلال فرنسا الجزائر ثم اراد الله ان يظهر ما اودع من الفضل عنده فهيأ له اسباب الترقي في معارج الكمالات وتولى في المناصب العالية السياسية على عهد الدولة الامبراطورية فكان له الكلمة المسموعة والنفوذ القوي الذي طالما استعمله في مصلحة بني جنسه واشتهر بغيرته وحميته بين اقرانه وعند الفرنسويين فانعم عليه نابليون الثالث بوسام الشرف الفرنساوي وقربه اليه ايام رحلته بالجزائر واعتمد افكاره في كثير من المهمات بل وطالما كاتبه بمكاتيب خصوصية بعد ذلك سمعنا منه رحمه الله بهذا الخصوص احاديث هي محل الافادة التاريخية تدل من جهة على رفعة الفقيد رحمه الله ومن جهة اخرى على سياسة الامبراطور بالجزائر وما كان له من الميل للجنس العربي واناطة الامور الاهلية بيد ابنائها الحقيقيين ولما افل نجم الدولة الامبراطورية اعتزل الفقيد عن الاشغال السياسية اثر خلاف حصل بينه وبين معارضيه من ارباب الحل والعقد بالجزائر واختار الديار التونسية موطنا له ولاهله فوفد عليها مبجلا مكرما ولاقى من التونسيين عموما ومن همة الوزير الخطير خير الدين باشا حفوة وحظوة ترقى في ظلها لاهم الخطط الادارية كنظارة احباس المدرسة الصادقية وعامل لحلق الوادي وتشرف خلالها بقبول الصنف الثاني من نيشان الافتخار والوسام العلمي الفرنساوي

وفي آخر حياته اصيب باحزان متوالية لفقد محل ابنه وصهره المرحوم الحكيم قدور بن احمد ثم افراد آخرين من عائلته اثرت في مزاجه تاثيرا ابلى منه القوى وان كان يتلقى ذلك بالصبر والجلد والرجوع الى الفرد الصمد

وكان صاحب الترجمة تقيا عفيفا بارا محسنا قوي الجاش طلق اللسان لطيف المحاضرة جميل المعاملة منتصرا للضعيف منتقدا على الظالم حيث كان مصدرها لا تاخذه في الحق لومة لائم وكان رحمه الله وجيها صاحب ذكاء حاد وخبرة بالامور اكسبته اياها التجاريب وعلى حميد سيرته وجميل صفته لبى داعي ربه في التاريخ اعلاه وخلف بنين وحفدة صغار السن نطالب من الحكومة السنية ان تدهم بعنايتها وشيعت جنازته باحتفال لائق حضره جم غفير من الاعيان وجناب المراقب المدني بالحاضرة واعضاء المجلس البلدي بحلق الوادي وكثير من الاوروباويين برد الله مضجعه ومهد في سماء الفردوس مقعده ورزق اهله الصبر الجميل والثواب الجزيل

صبيحة يوم الاحد الفارط اختطفت المنون من بين صفوف العلماء العاملين الفاضل الخير الماجد العفيف الشيخ السيد محمد ابن العلامة المرحوم الباش مفتي كان الشيخ صالح النيفراحد اعيان المدرسين من الرتبة الاولى بالمذهب المالكي المنقطعين لخدمة العلم وبثه في الصدور وذلك عن سن ناهز الستين سنة

كان الفقيد رحمه الله عالما زاهدا في دنياه متواضعا محسنا للضعفاء ذا فكر وقاد وذكاء حاد فقيها متضلعا في علوم الدين متمسكا بحبله المتين اخذ العلم من زمن الشبيبة عن علماء اعلام من ايمة الاسلام ممن درسوا بجامع الزيتونة عمره الله وحج بيت الله الحرام وتولى عدة ولايات دينية كخطابة جامع سيدي يحيى فقام بها احسن قيام بما يرضي الخالق والمخلوق وقد تكرم مولانا دام له البقاء بان اذن بدفنه على كيسه الخاص جوار سيدي عبد العزيز المهدوي رضي الله عنه نسال الله ان يفرغ عليه وابلا من الرحمات وان يسكنه اعالي الجنات ويرزق اهله الصبر الجميل

تشكي

وردت لنا الرسالة الاتية في التشكي من سطو صعاليك الايطاليان وغيرهم من الاشقياء الذين اصبحوا عالة وبلية على السكان طلب منا ادراجها استلفاتا للسامي الانظار لرفع هذه الاخطار فادرجناها خدمة لمصلحة الامن العام وهذا نصها

اليك ايها السيد المدير . الناقد البصير . هذه المقالة . من جميع من تشكى بحاله . تنبيها واخبارا . نرجو ان تحظى بالتفات سامي الانظار . ان هذه اوباش المالطين والطليان . من اهل الخساسة والدناءة والخذلان . وهم السفهاء اهل العصبيه . المعبر عنهم بالزوفريه . قد طغوا وجاروا . وحاصوا حيص حمر الوحش ولكل حيرة اثاروا . فتراهم من كل فج عميق . قاطعين لكل طريق . متدرعين بالاسلحة من كل الوان . وهي لهم في العلامة كالنيشان . واذا الليل اسبل جناحه . اخذ كل واحد سلاحه . وترصد لكل غافل . فكان اذا مر عليه اعظم صائل وحامل . فهذا ناج منهم بنفسه وهذا صريع بين ايديهم . واذا طلبوا فلم يقع العثور عليهم . وخصوصا فقد طالما نهبوا . والى المارين بالحجارة قد ضربوا . والى ثوبه سلبوا . بل تراهم صادمين على الابواب . فاتحين بحيلتهم لكل باب . آخذين ما يجدونه من المتاع والثياب . حتى استضعف منكم الحال . وتكدر العيش وتحير البال . واشتد الخناق . وضاق النطاق . وكم ذاقت الامة منكم من الجنايه . وخلوا تحت مصداق قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الايه . هذا واننا نرغب من جناب اولي الاحكام . استعلاء هذه الطلمة علينا بردع هؤلاء الاوباش اللئام . حتى تمهد راحتنا . وتهنى عيشتنا . صارخين منادين . يا اهل الانصاف والحمية لله رب العالمين . والسلام من الجم الغفير . محق لحقهم هذا الداء الكبير .

يليه نيف وخمسين امضاء من سكان نهج سيدي القبة والحارات المجاورة له

منهم قبطان فرنسوي ومتوظف من اعيان ماموري السفارة الفرنسوية وكاتب من اعيان كتاب الفرنسويين بالحكومة الحمية

الصيد

ابتداء من يوم الاحد الفارط ٢٣ اوت الجاري رخص الصيد بجميع جهات المملكة التونسية

المملكة التونسية

الحماية الفرنسوية

ادارة المال العامة

مصلحة املاك البايليك

اعلان للعموم

عن بيع بالمزاد العلني في ذخائر ومهمات العساكر التونسية لم يبق الانتفاع بها

يوم الخميس الموافق ثالث سبتمبر عام ١٨٩٦ التاريخ بعد زوال اليوم بثلاث ساعات تقع المناداة بحلق الوادي على بيع ذخائر ومهمات من ذخائر ومهمات العساكر التونسية زال الانتفاع بها وهي

٢٨٦٣ كيلو من الحديد تقريبا
١٣٢٠٩ كيلو من مصبوب الحديد تقريبا
١٢٨٤٩ كيلو من الخشب القديم

البيع يقع بالثمن المعجل المدفوع حال الـ[illegible] ويؤدي المشتري زيادة على الثمن خمسة في المائة للقيام بمصاريف البيع

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع من محل ادارة املاك البايليك الكائن بنهج النمسا عدد بدائرة الزاس لورين

حرر بتونس في ١٨ اوت سنة ١٨٩٦

المكلف بادارة املاك البايليك

الامضاء لوسور

اعــلان

هنشير ام هاني يشتمل على ٧ مواشي تقر[illegible] قبلي بنزرت ببعد اميال ١٨ محل تسويغه باد[illegible] نيابة الاوقاف ببنزرت

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بان الهنشير المذكور معد للكراء لسنة ١٣١٤ و ١٣١٥ و ١٣١٦ القابلة فمن له رغبة فيه يخاطب الجمعية بالحاضرة او ادارة النيابة ببنزرت قبل موفى اغشت الافرنجي الجاري

اعــلان

معلوم الجمهور ان حانوت السنيور جورج التي كانت فتحت بسوق الترك عدد ١٥ لبيع انواع القماش قد انتقلت لعدد ١٤ من السوق المذكور وعلامتها ما هو مكتوب على بابها من قوله تعلى (ان الله مع الصابرين)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

الامن بخروج المفسدين عن دائرة دينهم وتشكلت لجنة من المسلمين والمسيحيين لاستنطاق المجرمين واحالتهم على المحاكم العرفية

وروى بعض الجرائد عن مكاتبة من الاستانة العلية ان عدد الاموات من جراء هذه القلاقل يبلغ الخمسة آلاف واربعمائة نسمة وفي رسالة منها الى جريدة الطان انها تبلغ الالفين فقط

وفي رسالة من الاستانة ان سفراء الدول اجتمعوا يوم الاحد الفارط بسفارة النمسا واتفقوا على توجيه خطاب برقي الى الذات السلطانية الفخيمة لاشعارها بانها اذا لم تصدر اوامرها السامية بايقاف الهرج واستيصاله فانه ينتج عن ذلك عواقب وخيمة للسلطنة العثمانية وقد استقر الامن من غد اليوم كما ذكرنا

مقدونية

افادت اخبار البريد الاخيرة ان الراحة التامة سائدة بولاية منستير خلافا لما اشاعته جرائد المغرضين من استفحال الحال وتمكن القلاقل من ارجاء الولاية وانهزام العساكر الشاهانية بل ان غالب العصبات اليونانية العابثة بالفساد في اطراف البلاد قد رجعت منكسرة مقهورة وان غالب الاخبار الواردة في هذا الخصوص من قبيل التعصب والمبالغات غير ان الرسائل الواردة على طريق فينا او اثينا او جرائد انكلتيرا لا تزال تذكر وقوع تشويش بولاية سلانيك والجهات الشمالية من مقدونيا التي تعرف بالصرب القديمة وحصول مقاتل دموية فمن ذلك انه حرقت يوم الاحد الفارط عدة ديار بسلانيك وقتل او جرح كثير من المسيحيين في الاسبوع الاخير منهم باش راهب كومانوفه

مسالة كريت

اقتضى تعصب دول اوربا لاخوانهم في المسيحية ان تكون ثورة كريد مسالة اورباوية ولذلك تجمع سفراء تلك الدول برئاسة اكبرهم سنا البارون كاليس سفير النمسا وحرروا لائحة فيما راوا لزومه من الامتيازات التي يمنحها الباب العالي لاهالي الجزيرة وقدموها الى الحضرة الشامخة السلطانية مشعرين اياها انها اذا لم تقع موقع القبول من جلالتها فان اوربا تاخذ بناصية المسالة وتوسع نطاق الهرج فتتداخل تداخلا لا تحمد عاقبته ولا يلائم مقام السلطنة العثمانية ولذلك رات الحضرة العلية من اللازم ارتكاب اخف الضررين فقبلت بفصول تلك اللائحة على شرط بعض تنقيحات فيها اما مآل اللائحة فهو

اولا ولاية والي مسيحي لخمس سنوات تحت كفالة دول اوربا

ثانيا استقلال الجزيرة بمواردها المالية قبضا وصرفا على ان تدفع خراجا سنويا معينا للدولة العلية

ثالثا تنظيم القوة الشرطية على اساس جديد قيل هو ادخال ضباط من الافرنج وعدد من المسيحيين من الاهالي على نسبة عددهم

رابعا استقلال الجزيرة بمحاكمها العدلية فيما يخص ابناء البلاد خاصة واقتضت اللائحة ان الاحكام التي تصدر من محكمة خانية الاستئنافية لا تقبل حلا ولا تعقيبا وبذلك امكن ان يقال ان جزيرة كريت اصبحت ولاية ممتازة كجزيرة سيسام وانفصلت مشاكلها سلام

اذ لم تكن الا الاسنة مركبا
فلا يسع المضطر الا ركوبهــــا

القطر المصري

افادت اخبار مصر ان الانكليز الغوا اثنين من الجرائد العربية لاستظهارهما بالعدوان على انكلتيرا (ولا عدوان الا على الظالمين) وان مجلس النظار عقد جلسة لتحرير لائحة قانون المطبوعات وقد ضجرت نفوس الاهالي لبذاءة الجرائد المستكرة وقلة احترامها المقامات السامية من مقام الخليفة الاعظم وسمو امير القطر المعظم فطلبوا ان تقرر احكام وتتخذ مثل تلك التدابير لقطع السن تلك الجرائد عن القحة والبذاءة

وذكرت جريدة المويد الغراء ان اخبار الحدود الخصوصية تفيد ان ضباط الانكليز تقدموا الى النقط الامامية تاهبا للزحف على دنقلا وان اخبار الوباء تفيد انه لا زال يفتك بالعساكر المصرية فتكا ذريعا وان عدد الوفيات بها اضعاف اضعاف ما تاتي به تلغرافات روتر فراى الدراويش في هذه المصائب اعانة سماوية اوجدت فيهم شهامة جديدة للاستماتة في ميدان القتال

حرب السودان

الروايات الواردة على طريق التجار الوافدين من دواخل السودان حيث كانت اخبار الحملة الواردة على طريق نظارة الحربية تابعة لمقتضيات السياسة تفيد ان الدراويش جمعوا العساكر من سائر اصقاع السودان وارسلوهم بغاية السرعة الى دنقلا حيث تجندت قوة هائلة تتجاوز المائة الف جندي ومع كون الدراويش يظهرون الاحتقار للجيش المصري فهم بصدد الاستعداد اردكرات العساكر الهندية وعززوا مراكزهم الحربية بتندبس والعبيد وعدة معاقل اخرى وعن قريب يلتقى الجمعان ويشتبك القتال وتاكد ان اعوان الانكليز جريا على ما الفوه من المداهنة والنفاق بينما يشيعون باوروبا انهم يحاولون فتح السودان لمصر فقد ارسلوا رسلا الى خليفة المهدي حاملين لمقترحات بالنيابة عن الجنرال كتشنر مآلها انه يعرض على خليفة المهدي ان يعترف له بتنظيم سلطنة مستقلة بالسودان يمتد ظلها من سواكن فبربر فدنقلا فدرفور الى اوقنده تكون قاعدتها العبيد تحت حماية انكلترا فرجع المرسلون بجواب السفسطة بل بصفقة المغبون وتبين ان قصد خليفة المهدي ان يستجلب الحملة الانكليزية الى ابعد ما يمكن من دنقلا ليسحقها سحقا حسب فرصه في الوقت المعين

سياحة قيصر الروسية

في الخامس والعشرين من شهر اغشت تحرك ركاب القيصرية من عاصمة صان بطرزبورغ بقصد التجول في اهم عواصم اوربا بقصد عاصمة فينا حيث وصلها في السابع والعشرين من الشهر ولاقى من جلالة امبراطور النمسا وقرينته وآل البيت الامبراطوري اكراما شائقا وقضى يومين بين مظاهر الاكرام ومشاهد التبجيل حيث زخرفت المدينة اجلالا لحضرته القيصرية واقيمت له اقواس تعرف باقواس النصر وعلقت الرايات النمساوية والروسية على سائر المعالم والاماكن العمومية ومن هذه العاصمة يتوجه الامبراطور لكوبنهاغ لزيارة ملك الدنمرك جده للام ثم يتوجه لبوسلو لملاقاة امبراطور المانيا حيث يحضر استعراض العسكر والتمرينات الحربية وبينما جلالة القيصر يجني لذات السفر اذ فجع بخبر مشئوم طيره البرق لنا امس التاريخ وهو ان البرنس لوبانوف وزير خارجية دولة الروسية مات بغتة اذ كان سائرا بين (كيف) من مدن الروسية وفينا حيث كان مع جلالة مخدومه فقضى ذلك بالاسف والحزن وكان هذا الحادث الخطير شامة سوداء في جبين السياحة القيصرية وسببا ربما ادعى الى انقلاب في الرحلة القيصرية

ايطاليا والحبشة

توسط حضرة البابا بماله من النفوذ الديني لدى نجاشي الحبشة للاطلاق سبيل اسارى الايطاليان فخفقت مساعيه ولم يطلق النجاشي الا خمسين من الاسارى يوم تتويج قيصر الروسيا اجلالا للمقام القيصري ثم ارسلت ايطاليا احد رجاله السياسيين السنيور نيراتسيني للمذاكرة مع ملك الحبشة في شان ابرام الصلح فامتنع النجاشي من المفاوضة معه بدعوى انه لم يكن بيده التفويضات الكافية ورجع اخيرا بصفقة المغبون ولذلك افادت رسالة من رومة بتاريخ امس التاريخ انه بالنظر الى ذلك الاخفاق فقد عينت ايطاليا مندوبا عنها للمذاكرة في شان الصلح الجنرال والسر يتوجه بعد ايام للنجاشي لهذا الغرض ويكون في معيته الدكتور ترافرسي والسنيور نيراستي المذكور وبعض الضباط بصفة مستشارين اما النجاشي فقد اصبح مصمما على ان لا يبرم الصلح الا على الشروط التي وضعها بيده وهي

١ اعتراف ايطاليا باستقلال الحبشة الاستقلال التام

٢ تاخير حدود الارتيره (مستعمرة مصوع) الى وادي مارب

٣ عقد معاهدة تجارية

٤ دفع المصاريف الحربية التي صرفها الحبشة عن الاسارى الايطاليين وقدرها خمسون مليونا من الدوروات

٥ الترخيص لايطاليا في اقامة نائب سياسي عنها لدى دولة النجاشي

وفي رواية ان النجاشي اخذا باشارة بعض مصادقيه من الافرنج يروم تجديد الكفاح مع الايطاليين لاخراجهم من مصوع حيث راي ان لا بد له من مرسى حربية يجعل اسطول بالبحر الاحمر ولا مرسى للحبشة غير مصوع ولذلك اخذ في اعداد الذخائر والمهمات ومزيد الاستعداد اما ايطاليا فقد اوجست خيفة من هذه المقاصد واصبحت حائرة مترددة بين اهمال شرفها بافريقيا والمحافظة على صبغتها دولة عظمى باوربا غير انها تسعى من جهة لحسم مادة الخلاف بالطرق السياسية ومن جهة اخرى تعزز حاميتها بارتيره وتتاهب لمقاومة ما عسى ان يطرا من الحوادث وكلا الامرين مشكل فلا حول ولا

وفي رواية ان ملك ايطاليا عازم على التنازل على عرش الملك لولي عهده ابنه البرنس دونابل حتى لا يلوث يده بامضاء الصلح المشين مع ملك الحبشة

اخبار المغرب الاقصى

جاء في مكاتبة من طنجة عن مخبر من فاس ان وصول المساجين الذين اتو لفاس من قبائل الرحامنة حدث بمناسبته حادث لا يخلو من السخر فان احد رؤساء الرجال الذين كانوا في المحافظة على المساجين نال من سماحة الوزير الاكبر ابا احمد وظيفة خليفة بفاس وقبل مفارقته لمراكش سلم له الاذن بالتربع في هذا المنصب بمجرد وصوله الى العاصمة وبعد ان ادى الخليفة الجديد ماموريته على الوجه المطلوب تقدم الى مولاي عرفه عم الحضرة الشريفة ونائبها بفاس واشعره بولايته خليفة على المدينة خلافة ذكر انه اشتراها من حضرة الوزير وادلى بمكتوب من الوزير الشهير في تاييد ما ذكره من الولاية فتمكن مولاي عرفه من المكتوب وبعد ان اطلع عليه امر بسجن الخليفة الجديد فوقع ذلك منه موقع العجب

تشكى يهود مدينة سفرو من معاملة عمر طالب الذي اولاه الوزير الاكبر عاملا على البلاد حيث اصبح اخوته يقرعون اليهود بالعصاة والسياط قرعا مبرحا ولعل ذلك لما ظهر منهم من المكائد والمخادع التي انفطروا عليها

وفي رسالة من مدريد بتاريخ ٢٣ الجاري ان جميع جرائد المدينة اتصلت باخبار من طنجه تفيد وقوع الكشف على مؤامرة سياسة نسجها رجال من حاشية مولاي عبد العزيز سلطان البلاد لخلعه من الامارة وان بعض ارباب المناصب السامية والرئاسة لهم يد في هذه المؤامرة وقد اصبح ارباب الحل والعقد يحتاطون الاحتياط اللازم خوفا من تكدير الراحة والقى القبض على كثير من ذوي الشبهات وحيث كان الغرض من تلك المؤامرة خلع مولاي عبد العزيز واقامة اخيه مولاي محمد مقامه على عرش السلطنة فقد صدر الامر بابعاده الى تفيلالت

زنجبار

يوم الخميس الفارط ٢٧ اوت الجاري نعت اخبار زنجبار وفاة السيد احمد بن ثويني سلطان زنجبار مسموما بفعل عمه وزعيمه في الملك السيد خليل عن سن بلغ الثامنة والثلاثين سنة وبمجرد وفاته تحفظ الزعيم بقصر الملك وتمترس به صحبة سبعمائة من العساكر واعلن بولايته فدخل العساكر ساحة القصر وركبوا مدافعهم صوب ثلاث بواخر حربية انكليزية كانت راسية هناك ثم

وردت دارعتان اخريتان انضمتا الى البواخر المذكورة فانزل امير العمارة ٢٥٠ من بحريتها الى البر اما انكلتيرا الحامية لهذه المملكة الاسلامية لم تعترف بولاية السيد خليل لاغتصابه الملك بل رشحت السيد سعيد بن احمد ولذلك امر اميرال السيد خليل بتسليم السراية والا فتخربها مدافع العمارة بالقنابل وحيث امتنع من تسليم ذلك اطلقت عليها القنابل من غد اليوم نحو الخمسين دقيقة وكانت باخرتان لحكومة زنجبار بقبالتها واكبر ... احداهما لحينها فتهدمت السراية وصارت الديار التي حولها خرابا ولما راى السيد خليل ان لا فائدة في المقاومة التجا الى دار قنصل المانيا ثم شرع البحرية في اخماد النار وفي جمع اشلاء القتلى وحصلت مقاتلات في داخل المدينة فمات وجرح غالب العساكر اثناء اطلاق القنابل وقد ذكر بعض الجرائد ان انكلتيرا ربما تذرعت بهذه الحوادث لضم المملكة الى املاكها غيران التنافس الذي بين المانيا وانكلتيرا في اصقاع زنجبار يمنع من ذلك الانضمام اما القوة العسكرية التي لهذه المملكة وقد نظمها ضباط من الانكليز فتركب من ١١٠ عسكري لحراسة القصر ومن ١٠٥٠ عسكري نظامي و١٥٠٠ نفر غير نظامية وميزانية المملكة تتركب من ١٠٦٨٦٣٠ روبية ايرادا و٩٦١٥٠٣ روبية مصروفا قيمة الروبية فرنكا وستون صانتيما ولها مجلس شورى يعرف بمجلس الوزراء جميع اعضاءه من الانكليز الا السيد محمد بن سيف الخزندار وهذا المجلس لمراقبة اربعة من نواب الانكليز وكان دخول سلطان زنجبار السيد برغش تحت حماية انكلتيرا سنة ١٨٩٠ اذ مدت نحوه يد اطماع البرنس بيزمارك الاستعمارية فلاذ بانكلتيرا وعمل البرنس على مصادمته فارسل خمس بواخر حربية بدعوى حماية رعايا دولته واشعرت وزارة المانيا كلا من انكلتيرا وفرنسا بارتياحها لتحديد سلطنة زنجبار ولما كان البرتغال مماسا لمملكة الزنجبار ابقيت المفاوضة بين انكلتيرا والبرتغال وفي ٢٨ ابريل سنة ١٨٨٨ امضى السيد برغش اتفاقية بالقوة الجبرية مع شركة المانية تدعى شركة افريقية الشرقية في جعل قطعة من املاكه في تصرف الشركة فزال استقلال مملكته وبقيت اشلائها سلبا بين المانيا وانكلتيرا وبقي جوهر المملكة الى الان لعدم امكان اتفاق الدولتين على قسمها والذي يظهر من قرائن الاحوال ان السيد خليل اغتصب الملك بدسيسة من المانيا ولكن انكلتيرا احرزت اثناء هذه الحوادث قصبة السبق في ميدان المنافسة

وقد استقرت الراحة بالمدينة ولم يغير من الحالة الراهنة شيئا فاقيم السيد سعيد مكان السيد احمد وبقي زعيمه السيد خليل لائذا بقنصلات المانيا وقد طلب الانكليز تسليمه لهم فامتنع القنصل من تسليمه لهم بداعي توقفه على الاذن من دولته فاذا لم يصدر له الاذن بتسليمه كان ذلك دليلا واضحا على ان الالمان يتربصون بالانكليز شرا وربما احتدم الخلاف في هذا الشان فافضى الى النزاع بين الدولتين

اما فرنسا فلا دخل لها في هذه المسالة حيث تنازلت لانكلتيرا من حقوقها في زنجبار نظير موافقتها على فتح جزيرة مدغسكر

حوادث داخلية

المعاهدة التجارية
بين ايطاليا وتونس

في رواية انه وقع الاتفاق على تجديد معاهدة ايطاليا مع تونس بما صورته ان ايطاليا تعامل في تجارتها بالمملكة التونسية معاملة الدول الاكثر امتيازا وتسلم في باقي امتيازاتها السياسية الا فرنسا فتكون معاملتها اخص واوفر امتيازا وتقول جرائد ايطاليا ان هذه الرواية بعيدة عن الصواب حيث كانت فرنسا هي المجارية لايطاليا في ميدان التجارة التي اعيانها مثل اعيان التجارة الفرنسوية فان صح ذلك كانت هذه الشروط مما اداك التجارة الايطاليانية بالايالة التونسية

حسن الذكر

غدا التاريخ يبارح هذا الطرف بقصد التوجه لفرنسا للاستراحة من الاتعاب الادارية جناب الحازم البارع النشيط مسيو دوديانوس المراقب المدني الذي كان مكلفا اخيرا بخطة نائب بالكتابة العامة والمشار اليه من الذين احسنوا السيرة مدة تصرفهم بالادارة العامة وسمعنا غير مرة مزيد الثناء عليه من الذين عرفوه اثناء نيابته بالحكومة التونسية ومعلوم انه سمي اخيرا مراقبا مدنيا بقرنبالية وهي خطة لا نشك بانه سيقوم بها كما كان قام بغيرها احسن قيام وصبيحة امس التاريخ ودع جنابه متوظفي الادارة العامة التي ابقى فيها جميل الذكر وسيعود من سفره بفرنسا في منتصف اكتوبر القابل

ترقية مستحق

تفضلت الحكومة الفرنسوية الفخيمة بصنف الاكاديمي (اوفيسي) العلمي على الفاضل الامجد النقادة الابرع صديقنا السيد محمد بن الخوجه رئيس قسم المحاسبة بالحكومة التونسية جزاء له على ما قام به من الخدمات الادبية العديدة والاستطلاعات المفيدة واظهارا لما له من الشان للعيان في هذا الميدان فلا يخفى ان صديقنا الموما اليه تلقى كل ما انيط بلياقته من الاعمال المهمة والماموريات الجمة بحزم لا يعرف الكلل وهمة لا يعتريها ملل خدمة للوطن واسترسالا على ما انتهجه من المسلك الحسن حتى ظفر من هذا المنهج المشكور برضاء الخاص والجمهور جريا على سنة اسلافه وعملا باثار العلم الذي تربى في اكنافه ولذلك كان هذا الترقي من باب وضع الشيء في محله وتقليد الاحسان اهله فنهنيه به من صميم الفؤاد ونسال الله ان يكثر من امثاله في خدمة البلاد

وقد وردت لنا في تهنئة صديقنا الموما اليه عدة مراسلات نظما ونثرا يضيق المقام عن ادراجها فاكتفينا الان بنشر اولاها وهي قصيدة رنانة من انشاء البارع الفاضل الاريب الرامي في ميدان الانشاء بسهم مصيب الشيخ السيد احمد اديب ونصها

قد صادف الغرض الكريم مقام
لابن البشير محمد ووســــام
من فيض اندية المعارف وارد
لسناه يعقد هيبة ويقســـلم
هل للجوامد اعين ترنو بهـــا
نحو الذي في مجده استخدام
فترى معانقة المجد نعمـــة
لا يستلذ بغيرها انعــــــــام
او انها كالنبت يصاحبه الذي
يسقي به فيمده الاتمـــــــام
او ان جودة فطنة المهدي له
لم تخطئ المرمى فنيل مرام
او ان حامله المكرم سابقت
ريح الجنوب بصيته الايــام
فاستنهضت همم الكرام فبادروا
بشريف بعثه فراق العــام
لظهور حسن الاعتناء بماجد
ما سفهت افعاله الاحـــلام
كلا ولا عشت تصاريف الغوا
ية في مداركه ولا الاسقــام
انا لنوجوان يكون علـــوه
متزائدا ما دامت الانعـــام
فهو ابن بيت لا يجارى فخره
ابدا وقد جفت بذا الاقــلام
آباؤه خدموا الشريعة والسيا
سة عالمين وكلهم حكـــام
وعلى طريقتهم تدرج للعـــلا
هذا النبيل ففاق وهو غــلام
وبه الوظائف منه اعلا قدرها
الزام صدق حبذا الالـــزام
لله در سيادة موروثـــــة
ما للرضيع بها يصح فطــام
يا سيدا برهان فضل جدوده
بين الايمة ما عليه كــلام
لله همتك التي ما غـــادرت
فخرا لمفتخر عداه الســذام
بوسامك الميمون قرت اعين
لمصادقيك وزالــت الالام
ان الترقي في الكمال وظيفة
للكاملين تجلها الاعـــلام
وتودها نفس الكريم بنيــة
حسناء ما في ما تود حـرام
لا زلت اسعد من يسر رقيه
ابناء جلدته وانت همـــام
وعلاك لا برح الكمال معانقا
اياه ما ابدى الهدير حمـام
او ما ترنم مادحوك بجملـة
فيها عليك تحية وســــلام
او ما دعوا هذا الوسام وارخوا
٧
بمحمد ابن الخوجة ازه وسام
٩٤ ٤٣ ١٠٤٠ ١٢ ١٠٧
سنة ١٣١٤

التنبري والتسجيل

اصبحت نصوص قانون التنبري والتسجيل من مشكلات المسائل وغوامض الاحكام على عموم العدول بما حررت عليه من الايجاز في التعبير والابهام فتوقف دولاب الاشهاد وتعطلت الاعمال في اكناف البلاد وما ذاك عن تقاعس الهمة للعمل بهذا الامر العلي حيث صدرت اوامر عديدة في المواد المالية فلم تكن غامضة على جمهور العدول الذين لا يخفى ما لهم من المعلومات الادبية التي تسمح لهم بالكشف عن اسرار الاوامر الدولية ولكن اسوء التعبير في ترجمة تلك الاوامر ترجمة ربما كانت اقرب الى الوضع الفرنسوي الاصلي منه الى العربي الدارج وهنا تظهر حكمة اتقان الترجمة حتى لا تكون مودية المعنى الاصلي فقط بل لتكون محررة على صورة تتناولها سائر المدارك العالية والافهام القاصرة بعبارة بسيطة تنطبق على سر اللغة العربية ولذلك يسوءنا ان نرى قوانين الحكومة لدى العموم غير مفهومة فنستلفت لذلك انظار جناب الوزير المقيم العام حتى يتخذ من التدابير ما يقرب اوامر الحكومة لسائر الافهام ويزيل ما بنصها العربي من الخفاء والابهام

يوم الاحد الفارط توجه جناب الهمام الاعز امير الامراء السيد الصادق البحري صحبة الفابور الفرنسوي قاصدا مدينة باريز لقضاء مدة في ربوعها المريعة ومناظرها البديعة نسال الله له السلامة

مكاتبة من جربة

لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

ان اعظم شيء يعز على الرئيس والمرءوس واجل من كل جليل بين العموم والخصوص اجراء العدالة التي لا تحصل الراحة بدونها اذ هي السبب الوحيد في حفظ كل نفيس وفي اطمئنان النفوس فلا امان الا بها ولا عدوان الا بضدها فهي الاس المتين في سعادة العباد والرادع القويم لكل شقاوة وعناد وبمثل ما يحصل من احدى الحالتين للعباد يحصل ذلك ايضا للبلاد الا ترى قول من قال

واذا نظرت الى البلاد وجدتهــــا
تشقى كما تشقى الرجال وتسعـــد

فتحصل من ذلك ان لا سعادة الا بالعدالة والانصاف واسداء المعروف ودرء الاعتساف لما لا يخفى من انه لا قوام للعالم الا بها ولا شقاوة الا بضدها وبضدها تتميز الاشياء وكلتاهما تنبني على الخطا والاصابة ولا تدرك اولاهما الا بقطع الطرق المسترابة بوقوف كل من المامورين على حدود خطته ملازما لحد ما تقتضيه ماموريته وقد رزق الله بلادنا ومن عليها بذلك بما اسرته الدولتان الحامية والمحمية فيها من اسنادهما الوظائف لاهلها ومستحقيها